14 أكتوبر
14 OCTOBER
يومية - سياسية - عامة
www.14october.com

رئيس مجلس الإدارة - رئيس التحرير
أحمد محمد الحبيشي
Ahmedalhobishi@Gmail.com

تصدر عن مؤسسة 14أكتوبر للصحافة والطباعة والنشر -عدن - الجمهورية اليمنية
تأسست في عدن بتاريخ 19يناير 1968م

الجمعة 15 أكتوبر 2010م - الموافق 7 ذوالقعدة 1431 هـ - العدد 14968 - السنة الثانية والأربعون - رقم الإيداع 2

ثورة البناء والرقي

مرور سبعة وأربعين عاماً على قيام الثورة اليمنية يعني مرور سبعة وأربعين عاماً على أحداث غيرت مجرى التاريخ اليمني.. هذه الثورة التي فجرها أحرار اليمن من على قمم جبال ردفان يوم الـ 14 من أكتوبر 1963م كانت ثورة ضد الاستعمار البريطاني البغيض الذي جثم على المحافظات الجنوبية والشرقية لعقود من الزمن,هذه الثورة التي امتدت نيرانها الى كل مكان من وطننا اليمن, وكانت مدينة تعز هي مفتاحها فمنها انطلق الثوار وعلى تراب هذه المدينة شكلوا قيادة لهم وعبر شرايينها تم إمداد الثوار بالمال والعتاد حتى صارت ثورة14اكتوبر عنواناً للشعوب الحرة الرافضة للظلم والقهر والاستعمار كما مثلت حدثاً بارزاً في سجل حركة التحرر الوطنية في العالم، وأكثرها تأثيراً في أفول الموجة الاستعمارية.. هذه الثورة التي ترجع جذورها إلى عام 1839م ، فهي من جهة نتاج تطور طبيعي لعملية تحرير استمرت أكثر من 120 عاماً دون توقف، لتبلغ ذروتها في 14 أكتوبر 1963 في وقت كانت ثورة 26 سبتمبر 1962م تمدها بمزيد من العنفوان، وهذا ما نعنيه عندما نتحدث عن تلاحم الثورتين أو واحديه الثورة اليمنية، ونؤكد إن النضال الوطني ضد الاستعمار والإمامة لم يكن منفصلاً في يوم من الأيام رغم

مراد القدسي

محاولات الفصل والتسميات التي كانت تطلق على شطري اليمن إبان الاستعمار والإمامة، وهي تسميات سقطت أمام الحقيقة التاريخية الكبيرة عندما استعاد الوطن لحمته ومجده التاريخي في الـ 22 من مايو 90م.

انتصار ثورة 14 أكتوبر التي هزمت الطغيان الاستعماري في جنوب وطننا لم يأت من فراغ بل من حراك جماهيري-شعبي وانتفاضات وحركات مسلحة بلغت ذروتها يوم الاستقلال المجيد.. هذه الثورة عبرت عن إرادة شعبية حقيقية قام بها نخبة من أبناء اليمن الأحرار الطموحين إلى التحرر من قيود الاستعمار وغطرسة وظلم المستبد.

ولذلك جاءت الثورة اليمنية "26 سبتمبر" و"14 أكتوبر" لتمثل حراكاً مستمراً لإرادة وطنية صادقة كونها تشكل حلقات نضالية متصلة بأدوات التغيير التي ارتقت بالشعب والوطن من واقع التخلف والتردي الى الحرية والتقدم والنهوض وهي مستمرة على ذلك فمن لحظة الانفجار إلى اللحظة الراهنة واليمن تشهد قفزات تنموية جبارة ونوعية في مختلف مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والتعليمية والسياسية.

وعليه كانت الثورة السبتمبرية ثورة شعبية بكل مقاييس والمعايير من حيث وجوبها وحتميتها وضرورتها ثم أهدافها ونتائجها وما جاءت به من تغيير وما حققته من عدالة اجتماعية وإذابة للفوارق في إطار المواطنة المتساوية ووحدت الأرض والإنسان. فشتان بين ذلك العصر والعصر الديمقراطي الذي يعيشه اليمن اليوم وما صاحبه من ترسيخ المبادئ الإنسانية والحضارية الراقية..أليست أروع ثمار الثورة اليمنية المباركة "سبتمبر وأكتوبر"،أن يتحول الشعب من الطاعة المذعنة العمياء للحاكم المستبد قبل الثورة إلى الممارسة والمشاركة، وكذلك المساهمة الايجابية في التخطيط والتنفيذ والمحاسبة والرقابة الشعبية على الأجهزة التنفيذية؟!. لقد كانت أهداف الثورة بمثابة الركيزة الرئيسية التي هيأت المناخ للبناء الديمقراطي الشامخ الذي استهدفته الثورة، لأنها ثورة كل الشعب و لم يصنعها أفراد للوصول إلى الحكم بل صنعتها تضحيات الشهداء وأرواح الأبطال، وعذاب الأبرياء، ثورة تشكلت من لحم ودم كل الشعب اليمني، وحين انتصرت الثورة ورفعت رايتها الخفاقة، كان ذلك حصاد سنوات التضحيات، وثمرة جهاد الشهداء ، الذين يحتفظ لهم كل أبناء اليمن في أعماق قلوبهم بالفضل والعرفان، فلولا تضحياتهم الجسيمة وفدائيتهم الباسلة، وعذابهم الجسيم ما كان لليمن ان تسعد بانتصارات الثورة اليمنية المجيدة.

وستظل هذه المناسبة العظيمة حديقة زاهية بثمار منجزاتها وينبوعاً خالداً نتشرب منه حب الوطن والدفاع عن مكتسباته وصون كرامة أمته.

ونجدها فرصة عظيمة أن نوجه نداءنا إلى أحزاب اللقاء المشترك ومنظمات المجتمع المدني والحزب الحاكم طالبين منهم جميعاً الكف عن المناكفات السياسية وان يعملوا على خدمة اليمن بروح الفريق الواحد والابتعاد عن السلبية ، فالوطن يتسع للجميع والعفو عن أخطاء الآخرين مطلبنا جميعا من اجل الخروج من المأزق الذي نحن فيه والعمل الجاد من اجل القضاء على المفسدين والمارقين عن القانون وتقديم العابثين بأمن واستقرار وخيرات الوطن الى العدالة لينالوا جزاءهم.

رحم الله كل شهداء الثورة اليمنية الأبرار الذين حملوا رؤوسهم على اكفهم من اجل حياة كريمة لأبناء اليمن الشرفاء و مبارك للقيادة السياسية ومبارك للشعب اليمني أعياد الثورة اليمنية الخالدة وكل عام وانتم بخير.

©Reuters

الممثلة الأمريكية ماري لويس باركر لدى حضورها العرض الأول لفيلم (الأحمر) أول أمس في مسرح (جرومانس تشاينيز) في هيوليود

بكلفة (140) مليون ريال

الجفري يفتتح مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الجمهورية

©14OCTOBER

©14OCTOBER

الجفري أثناء افتتاح مركز الغسيل الكلوي بمستشفى الجمهورية

عدن/ وداد شيبلي:
تصوير/ محمد عوض:

افتتح الدكتور عدنان عمر الجفري محافظ عدن أمس يرافقه الدكتور الخضر ناصر لصور مدير عام مكتب الصحة بعدن مركز الغسيل الكلوي في مستشفى الجمهورية بخورمكسر والبالغ كلفته (140) مليون ريال بتمويل من مجموعة الشيخ خالد بن محفوظ وأولاده.

وطاف الأخ المحافظ بأقسام المركز واستمع من الأخ عدنان محمد عمر الكاف مدير المركز إلى الخدمة التي سيقدمها المركز لمرضى الكلى بالمجان وعلى مدار الساعة.

وأضاف أن المركز يشمل 12 جهازاً لغسيل الكلى ووحدة معالجة للمياه وكافة المعدات الطبية ومستلزمات طبية بالمركز الذي يستوعب 30 مريضاً.

كما يضم المركز طاقماً طبياً متميزاً ومؤهلاً لهذا الجانب من ستة أطباء وست عشرة ممرضة وأربعة مشرفين يعملون في اربع نوبات على مدار الساعة.

وأشاد الأخ المحافظ بالجهود التي بذلت في إنجاز هذا المركز والذي سيقدم خدمة إنسانية لمرضى الكلى بالمجان مقدراً ما يقوم به رجال الأعمال في هذا الجانب الإنساني وخاصة للمرضى غير القادرين على تحمل تكاليف العلاج.

حضر الافتتاح الدكتور جمال خدابخش رئيس هيئة مستشفى الجمهورية وعدد من الأطباء في المستشفى.

إرهابيون تحت مظلة السياسة

2-2

علي حسن الشاطر

في الجزء الأول من هذه المقالة تطرقنا إلى بعض صور توظيف الدين في خدمة السياسة وموقف البعض من علماء الدين وتأرجحهم بين السياسة والدين وتوظيفهما المزدوج لتحقيق مكاسب وتطلعات دنيوية بوسائل غير مشروعة، وتناولنا المجموعة الأولى من الجماعات السياسية التي ترتدي العمامة الدينية وتستخدم الخطاب الديني والدعوي كسلاح فكري معاصر لتحقيق مشاريعها السياسية ومصالحها الخاصة، أما المجموعة الثانية فهي تتعامل مع الدين الإسلامي باعتباره نسقًا ثابتا من القيم والمعتقدات والأخلاقيات والعلاقات والتشريعات الجامدة والثابتة التي لا يمكن أن تتغير، وتنظر إلى المتغيرات والتطورات الكونية والوطنية المتسارعة من حولها، وتحاول فهمها وتفسيرها وتطويقها وفق معاييرها وشروطها للأصولية التي تحاول توظيف الدين ورسالته الإنسانية والحضارية المتجددة في بناء المجتمعات، بمعزل عن البعد التاريخي الذي يستلهم الفكر والقيم والمبادئ الإسلامية مشروطة ومواكبة لظرفها التاريخي والمكاني الخاص، ووفق القضايا والظواهر والثقافات ومستويات التطور التي يواجهها في كل مكان وزمان، وضمن سياق تأثيرها وتفاعلها التبادلي مع غيرها من المتغيرات والمستجدات والتواصلات من حولها.

أصحاب هذه القناعات الأصولية الجامدة يسعون إلى الدمج القسري بين المضامين والقيم الدينية بمفهومها الجامد وأبعادها ووسائلها السياسية المعاصرة، أي إعادة توظيف القيم الدينية في السياسة المعاصرة خارج إطار مؤسساتها السائدة بما فيها من ضوابط وأهداف ومسؤوليات وحقوق خاضعة لقواعد الرقابة والمحاسبة.. هؤلاء لا يخفون نفورهم وامتعاضهم ورفضهم الشديد للقيم المعاصرة المجمع عليها لتنظيم السلطة والعملية السياسية وفق بناء وتشريع مؤسسي، وممارسات وسلوكيات ديمقراطية منظمة ومستقرة.

وهذه الجماعة ومن واقع مفهومها الأصولي الشمولي للدين ترفض القيم السياسية السائدة باعتبارها وافدة على المجتمعات المسلمة من الغرب، وتحاول إضفاء الطابع الاخلاقي على خطابها السياسي الديني الذي تغلب عليه مفاهيم النزعة التآمرية في تفسير الأحداث الكونية ومتغيراتها وما ترتب عنها من آثار سلبية على الأمة الإسلامية،ومن هذا الإطار الضيق في تفسيرها للأحداث، يأتي تفسيرها لمفهوم الجهاد في الإسلام، وهؤلاء يرون في الجماعات الإرهابية القاعدية أحد الامتدادات المعاصرة زمانيا ومكانيا لتيار الصحوة الإسلامية، وشكلاً من أشكال الجهاد والإصلاح الداخلي الذي يعيد الدين إلى أصوله بالاستناد إلى الإمكانات والوسائل والأساليب الذاتية المتاحة.

هؤلاء يقدمون الجماعات الإرهابية إلى الرأي العام باعتبارهم طلائع الجهاديين ضد ما يعتقدونه تآمرا دوليا غربيا للقضاء على الإسلام، وإحدى الوسائل المشروعة لمجاهدة ومحاربة الأنظمة الوطنية المرتدة الموالية لأعداء الإسلام، ولا يخفون رغباتهم في أن يروا كل شاب يتحول إلى شحنة من المتفجرات والأحزمة الناسفة المتحركة في كل زمان ومكان، حتى يتحقق مشروعهم وحلمهم السياسي في جعل اليمن إمارة إسلامية تحت سيطرتهم، وقاعدة انطلاق لمحاربة الكفر وتحرير البشرية وإعادة صناعة وتوجيه التاريخ، ولكن وفق مفاهيمهم ومشاريعهم السياسية، وليس وفق مفاهيم الدين والشرع.

هذه الجماعة وإن حاولت أن تقدم ذاتها إلى الرأي العام بأنها معزولة عن السياسة في صوامعها الدينية، ومنشغلة بنشر الدعوة والعلم، ومزاولة النشاطات الخيرية، إلا أن خطابها السياسي الديني، ومواقفها وسلوكها العملي يجعلها أكثر قربا من الجماعات الإرهابية وتحرص على توظيفها في خدمة مشروعها السياسي وبما يمكنها من الانتقال من الهامش الذي تتموضع فيه إلى قلب المكون العام والمباشر للصراع والحراك الديمقراطي الثقافي والسياسي والاجتماعي.

والمجموعة الثالثة وجدت نفسها ضحايا رجال السياسة المحترفين، الذين حرصوا على استقطاب بعض علماء الدين إلى صفهم ومكونهم الحزبي، والاعلاء من شأنهم ومكانتهم سياسيا وإعلاميا بهدف استثمارهم في إضفاء البعد والمبرر الديني على برامجهم الحزبية وخطابهم وسلوكهم السياسي، الأمر الذي جعل من هؤلاء المشايخ والعلماء مجرد تابعين وأدوات سياسية حزبية، لا يترددون في توظيف مكانتهم ومعارفهم وعلومهم الدينية والشرعية في خدمة الأحزاب دون أن تكون لهم رؤية خاصة، أو نهج أو موقف سياسي يقتنعون بصحته وخارج إطار ما وظفوا من أجله.

وهناك صنف من السياسيين الذين يحتلون مواقع قيادية حزبية، حاولوا أن يدخلوا عالم السياسة من بوابة الدين، ومواقفهم وسلوكهم وأهدافهم غير محكومة بالقيم والمثل والأخلاقيات الدينية التي يتقمصونها ويدعون من خلالها خدمة الدين ورسالته، بقدر ما تحركهم مصالح وأهواء ذاتية أرادوا تحقيقها بشعارات الدين، من بوابة امتهان السياسة بكل وسائلها وأساليبها ومكناتها وتكتيكاتها ومساوئها، ومثل هؤلاء يسعون إلى تعزيز مكانتهم ونفوذهم ودورهم السياسي من خلال إضفاء مصداقية زائفة على خطابهم السياسي بتقديمه إلى الجمهور تحت عباءة دينية لا تخلو من أهداف مريبة وخطيرة يحاولون تحقيقها عبر نهج غير مشروع في توظيف القوة الروحية والدينية في المجتمع وإيمانه المطلق بمصداقية الرسالة السماوية باعتبارها طريق الهدي والرحمة والخيار الوحيد والممكن للخروج بالوطن من حالة الضعف إلى القوة، ومن التمزق إلى الوحدة.

هذان النموذجان من العلماء المتسيسين، أو رجال السياسة المتدينين، يتعاملون مع الإشكالات والظواهر الحياتية والسياسية والأمنية والاجتماعية والتحديات الخطيرة بما فيها الإرهاب، من منظور سياسي نفعي مفرط في انتهازيته إلى الدرجة التي تجعلهم فيها مظلة حماية، ومدافعين مباشرين وغير مباشرين عن الجماعات الإرهابية والخارجة على النظام والقانون وجرائمها بحق الدين والوطن، طالما ظل فعل هذه الجماعات الإرهابية ونتائجها في السياق الذي يخدم مشاريعهم السياسية الضيقة.

ما من شك في أن توظيف الدين وبشكل خاطئ لصالح السياسة يمثل أحد أرقى أشكال خداع الجماهير وتضليلها وتزييف وعيها، وينطوي على آثار خطيرة تمس الوحدة العقدية للأمة، لاسيما وأن كل طرف من هذه الأطراف وكل عالم من علماء الدين السياسيين يقدم خطابه الديني إلى العامة باعتباره من صحيح الدين.. كما أن الخلافات والتباينات والتناقضات السياسية والاجتماعية التي تحاول النخب السياسية فرضها على الواقع يتم تحويرها على يد علماء الدين المتسيسين لتحويلها إلى تباينات وخلافات عقدية تجعل من الموقف والقرار الديني خاضعين وتابعين للإرادة والقرار الحزبي، وهذا ما لا يجوز أن يكون من المنظور السليم للدين، الذي ينبغي السمو به وتنزيهه عن كل استثمار سياسي انتهازي خاطئ يمارسه البعض لإرضاء مصالحهم وأهوائهم وشطحاتهم ونزواتهم السياسية..

عن/ صحيفة (الرياض)

توزيع (200) جهاز حاسوب لأبناء عدن ولحج والضالع و أبين

توفيق صالح

©14OCTOBER

خلال توزيع أجهزة الحاسوب

صنعاء / رمزي الحزمي :

بمناسبة احتفالات بلادنا بأعياد الثورة اليمنية الخالدة سبتمبر وأكتوبر ونوفمبر وبموجب توجيهات فخامة الرئيس على عبدالله صالح وبدعم وتمويل من شركة التبغ والكبريت الوطنية ممثلة بالأخ / توفيق صالح عبد الله صالح رئيس الهيئة العليا للملتقى الوطني لشباب الوحدة دشن الأخ / محسن النقيب المشرف العام للملتقى ضمن أنشطة الملتقى توزيع 200 جهاز حاسوب نوع (hp) بقيمة (20.855.000) ريال دعما لقطاع التعليم الأكاديمي والثانوي بأحدث التكنولوجيا

وقام الأخ / محسن النقيب ومعه الأخ / توفيق بن سارية رئيس الملتقى الوطني لشباب الوحدة بتوزيع الأجهزة على النحو الآتي :

50 جهاز كمبيوتر لكل من كلية التربية بصبر وكلية الزراعة وكليات التربية بردفان ويافع وطور الباحة

و20 جهاز كمبيوتر بواقع خمسة أجهزة لكل من مدارس (الزهراء الثانوية النموذجية بلحج – معهد هواري بو مدين صبر لحج – مجمع النصر التربوي بيافع – مدرسة تبن) من جانبهم أعرب عمداء الكليات ومدراء المدارس عن شكرهم وتقديرهم للدعم السخي والمتواصل الذي توليه القيادة السياسية لقطاع التعليم في عموم محافظات الجمهورية.

وسيتم توزيع الأجهزة الخاصة بمحافظات عدن والضالع وأبين خلال اليومين القادمين.

د. العوج يفتتح مجسم بوابة مدينة البريقة

عدن/ محمد أبو رأس:
تصوير/ علي الدرب:

افتتح الدكتور/ نجيب العوج المدير التنفيذي لشركة مصافي عدن ومعه مدير عام مديرية البريقة الأخ/ مجاهد أحمد سعيد أمس مجسم بوابة مدينة البريقة بمحافظة عدن بحضور أمين عام المجلس المحلي بالمديرية الأخ/ رضوان أحمد علي وعدد من أعضاء المجلس المحلي والشخصيات الاجتماعية وعقال الحارات والقيادات الإدارية والفنية بالمصفاة والمستثمر الذي قدم المجسم هدية للمدينة الأخ/ علي جار الله مدير شركة بوابة الخليج.

وعقب قص الشريط إيذاناً بافتتاح مجسم مدينة البريقة أدلى الدكتور/ نجيب العوج المدير التنفيذي للمصفاة بتصريح صحفي خاص لصحيفة "14 أكتوبر" قال فيه إن افتتاح هذا المجسم لبوابة مدينة البريقة يأتي في ظل الاحتفال بمناسبة غالية علينا وهي مرور 47 عاما من عمر ثورة 14 أكتوبر الخالدة وعبر صحيفة "14 أكتوبر" الغالية علينا ننقل أصدق التهاني وأجمل الأماني للشعب اليمني والقيادة السياسية بهذه المناسبة، معرباً عن أمله في أن يكون افتتاح المجسم فاتحة خير للعديد من المشاريع التي تعود بالنفع على أبناء المديرية بدرجة رئيسية سواء كان بالتعاون مع القطاع الخاص أو بجهود شركة مصافي عدن بالتعاون مع قيادة مديرية البريقة الفاعلة والنشيطة.

فيما أدلى الأخ/ مجاهد أحمد سعيد مدير عام المديرية بتصريح قال فيه إن هذا المجسم يمثل رمزاً لمديرية البريقة والمصافي وقد أنجز بتعاون الجميع وعلى رأسهم الدكتور/ نجيب الذي نتقدم له بالشكر والتقدير على كل تفاعلاته مع إنجاز كافة المشاريع في المديرية، وإن شاء الله يكون هذا المجسم فاتحة خير للمديرية.

فيما أدلى المستثمر علي محمد جار الله رئيس الشركة المتبرعة بالمجسم وهي شركة بوابة الخليج بتصريح قال فيه إن هذا المجسم

©14OCTOBER

د. العوج خلال افتتاح مجسم بوابة مدينة البريقة

لبوابة مديرية البريقة هو هدية متواضعة جداً لمديرية غالية على قلبي هي مديرية البريقة.

وعقب افتتاح المجسم التقى الأخوان الدكتور/ نجيب منصور العوج ومجاهد أحمد سعيد ومعهما أمين عام المجلس رضوان أحمد علي بأعضاء المجلس المحلي والشخصيات الاجتماعية وقيادة أمن المديرية وعقال الحارات حيث جرى مناقشة أوضاع المديرية وسبل مواصلة تعزيز العلاقة بين الجهات كافة لما فيه خدمة المديرية وأبنائها.

ثم جرى تكريم شركة بوابة الخليج ممثلة برئيسها علي محمد جار الله وتم تبادل الكلمات الودية المعبرة والهدايا التذكارية بين قيادة شركة مصافي عدن وشركة بوابة الخليج.